

فتاوى ابن تيمية | 782 من 6 | مجموع الفتاوى لشيخ الإسلام | الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان أضواء من فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية في العقيدة للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله الدرس السادس - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد القائل. من يرد الله به خيرا فقهوا في الدين وعلى
اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين - 00:00:20

اما بعد فنواصل حديثنا عن مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية رحمة الله انا اقول ابتدى هذا المجموع المبارك بخطبة بلغة للشيخ
ابتداها بحمد الله والثناء عليه باسمائه وصفاته وبما تفضل به على عباده من ارسال الرسل وانزال الكتب - 00:00:37

وبما تكفل به سبحانه من حفظ كتابه وسنة رسوله من تحريف الغالبيين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين ثم ثنى بالشهادتين شهادة
ان لا الله الا الله وشهادة ان محمدا رسول الله. ثم بين عظيم نعمة الله على عباده - 00:01:03

بارسال رساله بارسال رساله محمد صلى الله عليه وسلم وما قام به صلى الله عليه وسلم من تبليغ هذا الدين وهداية العالمين حتى
طلعت شمس الایمان وادبر ليل البهتان وعز جند الرحمن وذل وذل حزب الشيطان - 00:01:25

وظهر نور الفرقان واشتهرت تلاوة القرآن واعلن بدعة الاذان وقامت حجة الله على الانس والجان. ثم بين رحمة الله عليه انه لا
سعادة للعباد ولا نجاة لهم الا باتباع الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:01:47

لان الله خلق الخلق لعبادته ولا يمكن تحقيق العبادة الا باتباع الرسول صلى الله عليه وسلم لان كل عبادة ليست على سنة الرسول
صلى الله عليه وسلم فهي ضلال كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:02:07

من عمل علما ليس عليه امرنا فهو رد وقال صلى الله عليه وسلم من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بستتي وسنة الخلفاء
الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وغضوا عليها بالنواخذة. واياكم ومحدثات الامور. فان كل بدعة ضلاله - 00:02:26

قال رحمة الله قد ذكر الله طاعة الرسول واتباعه في نحو من اربعين موضع من القرآن ثم ذكر جملة من هذه الموضع ثم قال رحمة
الله في محمد صلى الله عليه وسلم تبين الكفر من الایمان. واهل الجنة من اهل النار. فالنفوس احوج الى معرفة ما - 00:02:49

جاء به واتباعه منها الى الطعام والشراب فان هذا يعني الطعام والشراب اذا فات حصل الموت في الدنيا وذاك يعني معرفة ما جاء به
الرسول صلى الله عليه وسلم اذا فات حصل العذاب - 00:03:13

فحق فحق على كل احد بذل جهده واستطاعته في معرفة ما جاء به. وطاعته ثم رحمة الله ان طريق النجاة من العذاب الاليم هو
الرواية والنقل. وان العقل وحده لا يكفي. فكما ان نور العين لا يرى - 00:03:30

الا مع ظهور قدامه فكذلك نور العقل لا يهتدي الا اذا طلعت عليه شمس الرسالة قد اتم الله النعمة على الامة. قال تعالى وليتهم نعمتي
عليكم ولعلكم تهتدون. كما ارسلنا فيكم رسولا منكم - 00:03:52

عليكم اياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون. فاذكروني اذكركم واسكرروا لي ولا تكفرون وذكر رحمة
الله ايات كثيرة في هذا المعنى. وذكر عن جمع من العلماء ان الحكمة المذكورة في هذا - 00:04:10

الایات هي سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ثم بين رحمة الله انه لما كان القرآن متميما بنفسه لاعجazole وكونه منقولا بالتواتر لم

يطبع احد في تغيير الفاظه وحروفه وانما حاول الشيطان ادخال التحريف والتبدل في معانيه بالتغيير والتبدل وطبع ان يدخل في الاحاديث من - 00:04:32

والازدياد ما يضل بعد العباد ما يضل بعض العباد وقام الله تعالى الجهابدة النقاد اهل الهدى والسداد فدحروا حزب الشيطان وفرقوا بين الحق والباطل وقام كل من علماء المسلمين بما انعم الله عليه وعلى المسلمين فقام اهل الفقه الذين فقهوا معاني القرآن - 00:05:01

وقام علماء النقل بعلم الرواية والاسناد فسافروا في البلاد وصبروا على المصاعب الشداد ليحفظ الله بهم دينه كما جعل البيت مثابة للناس واما يقصدونه من كل فج عميق وكما حب الى اهل القتال الجهاد بالنفس والمال حكمة من الله يحفظ بها الدين ويظهر بها الهدى ودين - 00:05:29

الحق ولو كره المشركون وعلم الاسناد والرواية مما خص الله به امة محمد صلى الله عليه وسلم وجعله سلما الى الدرایة فاهل الكتاب لا اسناد لهم يأثرون به المنقول - 00:05:56

وكذا المبتدعون من هذه الامة اهل الظلالات وانما الاسنادات لمن اعظم الله عليه الملة اهل الاسلام والسنۃ يفرقون به بين الصحيح والسبق والمعوج والقويم. وغيرهم من اهل البدع والكفار انما - 00:06:14

اعندهم منقولات يثرونها بغير اسناد وهم لا يعرفون فيها الحق من الباطل واما هذه الامة المرحومة فقد عصهم الله ان يجمعوا على خطأ في دين الله معقول او منقول. واذا تنازعوا - 00:06:33

في شيء ردوه الى الله والرسول فاذا اجتمع اهل الفقه على قول لم يكن الا حقا. واذا اجتمع اهل الحديث على تصحيح حديث لم يكن الا صدقا. لا خذوه في الله لومة لائم ولا يصدح عن سبيل الله العظائم. وهم في ذلك على درجات منهم المقتصر على - 00:06:50 مجرد النقل والرواية ومنهم اهل المعرفة بالحديث والدرایة ومنهم اهل الفقه فيه والمعرفة بمعانيه قد امر النبي صلى الله عليه وسلم الامة ان يبلغ عنه من شهد لمن غاب ودعا للمبلغين عنه بالدعاء المستجاب. فقال في الحديث الصحيح بلغوا عنى ولو اية. وحدثوا عنبني اسرائيل - 00:07:13

ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقدده من النار وقال ايضا نظر الله امرءا سمع منا حديثا فبلغه الى من لم يسمعه رب حامل فقه رب حامل فقه غير فقيه - 00:07:39

ورب حامل فقه الى من هو افقه منه وفي هذا دعاء لمن بلغ حديثه وان لم يكن فقيها. ودعاء لمن بلغه وان كان المستمع افقه من المبلغ قال سفيان ابن عيينة لا تجد من اهل الحديث الا في وجهه نظرة لدعوة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:58 والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:08:22